بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

5 6

رقم
٢٠٣٠

IX

~

07

56

هذه نبذة يسرة تسمى
ذيل الطبقات لسيدنا ومولانا
العارف بالله تعالى
الشيخ عبد الوهاب
الشعراني تغمده
الله تعالى برحمته
واسكنه
فسيح
جنته
آمين

ذيل الطباق للشعراني نفعنا الله ببركاته
عدد ورقه اثنان وثلاثون ورقه
٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم يا فتاح يا عليم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

وبعد فهذه زيل طبقات الاولياء لمولانا القطب الرباني والعالم الصمداني الشيخ العارف بالله تعالي سيدنا ومولانا عبد الوهاب الشعراني رضي الله تعالي عنه ورحمه ونفعنا علي اسنة القبول علمه **ومنهم شيخنا وقدوتنا الي الله تعالي الشيخ جلال الدين السيوطي** رحمه الله تعالي قد كان رضي الله تعالي عنه يقول قد شاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق كاحد الائمة الاربعة وذلك باطل عني انما مرادي بذلك المجتهد المنتسب فان الاجتهاد علي نوعين احدهما المجتهد المطلق المستقل وهذا النوع قد انقد من القرن الرابع ولا يتصور وجوده الان ولم يدعه احد بعد الامام الشافعي رضي الله عنه الا ابن جرير خاصته النوع الثاني المجتهد المنتسب المطلق وهذا هو المستمر الان الي ان تقوم الساعة وفي اصحاب الشافعي من هذا النوع كثير كالمزني وابن سريج والقفال وابن خزيمه وابن الصباغ وامام الحرمين وابن عبد السلام وتلميذه ابن دقيق العيد والشيخ تقي الدين السبكي وولده عبد الوهاب فانه كتب مرة لنايب الشام انا مجتهد الدنيا علي الاطلاق لا يقدر احد يرد علي هذه الكلمة وكل هولا مجتهدون منتسبون وكذلك القول في اصحاب الامام مالك كابن وهب واضرابه بلغوا الاجتهاد المطلق علي مذهب الامام مالك وكذا ابو يوسف ومحمد بلغا الاجتهاد **وقال** الشيخ جلال الدين رضي الله عنه ومع ذلك فلم يخرج هولا عن قول امامهم فمن انكر الاجتهاد مطلقا فهو جاهل انتهي فنزل هذا يا جي علي ما نقله عنه في بيان الاجتهاد **وقد كان** الشيخ جلال الدين رحمه الله تعالي علي قدم السلف الصالح من العلما العاملين وكان من الصادقين وكان له كاشفات غريبة وخوارق وعلوم جمة ومصنفات جيدة كثيرة الفوايد فارسل الي ورقة مع والدي باجازته لي بجميع مروياته ومولفاته ثم لما جيت الي مصر قبل موته اجتمعت به مرة واحدة فقرات عليه بعض احاديث من الكتب الستة وشيا من المنهاج في الفقه تبركا ثم بعد شهر سمعت ناعية تنعي موته فحضرت الصلاة عليه عند الشيخ احمد الابار بقي بالروضة عقب صلاة الجمعة وفي سبيل المومنين عند الجامع الجديد عصر القديمه رضي الله عنه وقد جمع الشيخ عبد القادر الشاذلي رضي الله عنه بعض مناقبه في جزء وها انا اذكر ملخص عيونه **فاقول** وبالله التوفيق **كان** الشيخ جلال الدين رحمه الله تعالي مجبولا علي الخصال الحميدة من صفا الباطن وسلامة السريرة وحسن الاعتقاد **وكان** ورعا زاهدا مجتهدا في العلم والعمل لا يتردد الي احد من الامرا والملوك ولا الي غيرهم

من حياته

من حياته رضي الله تعالي عنه وكان يظهر كلما انعم الله عليه من العلوم والاخلاق ولا يكتم منها الا ما امر بكتمه عملا بقوله تعالي واما بنعمة ربك فحدث وكان من لا يعرف مقصده يقول فلان عنده دعوه عظيمه وبياني ما يشهد له اوايل خاتمة الكتاب ان شا الله تعالي وكان رضي الله عنه يفتي بتحريم الاشتغال بعلم المنطق وكتبه جماعة قال وهذه الواقعة من اول وقايعي الذي قام الناس علي فيها **وكان** رضي الله عنه يقول ينبغي للمدرس ان يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك وسورة الاخلاص والمعوذتين وفاتحة الكتاب كلما يريد ان يدرس وينقل ذلك عن شيخ الاسلام صالح البلقيني رضي الله عنه **وكان** رضي الله عنه يقول رحمني اخذت العلم عن ستمايتة نفس وقد نظمتهم في ارجوزة قال وهم اربع طبقات الاول من يروي عن اصحاب الخزابن النجار والشرف الدمياطي وزينيره والمجار وسليمان بن حمزه وابن حصر الشيرازي ونحوهم **الثانيه** من يروي عن السراج البلقيني والحافظ ابن الفضل والعراقي ونحوهم وهم دون التي في المعلم **الثالثه** من يروي عن السلف بن الكويك والجمال الحبيل ونحوهم وهم دون الثانيه **الرابعه** من يروي عن ابن زرعة العراقي وابن الجزري ونحوهما وهذه لكثير العدد وتكبير الحجم **وصنف** رحمه الله تعالي لما حج كراسا علي نمط عنوان الشرف في يوم واحد يحتوي علي نحو ومعاني وبديع وعروض وتاريخ **وكان** رضي الله عنه يقول لما حججت شربت ماء زمزم علي نية ان اكون في الفقه كالشيخ سراج الدين البلقيني وفي الحفظ في الحديث كالحافظ ابن حجر **وكان** يقول انقطع املاء الحديث بالديار المصرية بعد الحافظ ابن حجر عشرين سنة فابتدات في املاء الحديث مستهل سنة اثنين وسبعين وثمانمايه في جامع ابن طولون قالب واول من املا الحديث فيه الربيع ابن سليمان صاحب الامام الشافعي رضي الله تعالي عنه قال وانما اخترت الاملا يوم الجمعة بعد الصلاة اتباعا للحفاظ المتقدمين كالخطيب البغدادي وابن السمعاني وابن عساكر بخلاف ما كان عليه العراقي وولده وابن حجر فانهم كانوا يملون يوم الثلاثا **قال وكان** بداية افتايي سنة احدي وسبعين وثمانمايه وخالفت اهل عصري في ثمانين مسيله فالفت في كل مسيلة مولفا بينت فيه وجه الحق **قال** ولما بلغت مرتبة الترجيح لم اخرج في الافتا عن ترجيح النووي وان كان الراجح عندي خلافه ولما بلغت مرتبة الاجتهاد المطلق في مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالي عنه كما كان القفال يفتي بعد بلوغه درجة الاجتهاد المطلق بمذهب الامام الشافعي الا باختياره عما عندي انا من العلم مع اني لم اختر شيا خارجا عن المذهب الا يسيرا جدا وبقية ما اخترته هو من المذهب اما قول اخر للشافعي قديما او جديدا او وجه في المذهب

لم اخرج عن الافتا عن صح